

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم النحو والصرف والعروض

معايير الرفض والقبول في
الدرس النحوي
عند ابن جني
دراسة نظرية تطبيقية

/ إعداد

جمال عبد النعيم عبد الحافظ حمودة
المدرس المساعد بالقسم

/ إشراف

أ. د / أحمد محمد عبد العزيز

كشك

أستاذ النحو والصرف والعروض بالكلية

٢٠١١ هـ - ٢٠١٤٣٢ م

إهداع

إلى كل من قدّم لي:

* دعوة بظهر غيب

* أملًا في خد

* عوناً من غير قصد

* بسمة بكل ود

تحية عرفان وتقدير

الباحث،

شکر و تقدیر

أشكر أستادي ومعلمي الأستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد الطويل - سلمه الله وعفاه - فلقد كان صاحب الفضل في اختيار هذا الموضوع، ورعايته حتى استوى على سوقه، فجزاه الله عن طلابه خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناته { يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنٌ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ } .

كما أشكر أستادي ومعلمي الأستاذ الدكتور / أحمد محمد عبد العزيز كشك - سلمه الله وعفاه - فقد ضرب خير المثل للمعلم والأب الناصح الأمين، فجزاه الله عن طلابه وعن العلم وأهله خير الجزاء.

كما أنقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعد على إتمام هذا العمل وأسهم في إنجازه، فلهم مني جميعاً الشكر الجزيل.

معلوم أن أصول النحو قديمة قدم النحو ذاته؛
لأن الرفض والقبول والترجح والتضعيف
والقياس، وما إلى ذلك كله يرجع إلى أصول إن لم
تكن مكتوبة، فهي معلومة مقررة يرجع إليها
النهاة، فتقسيم النهاة العرب إلى قبائل متباينة في
الفصاحة، منها ما يقبل كلامه، ومنها ما يرد،
وامتحان العربي لقبول كلامه أو رفضه، والقياس،
ومقدار النصوص التي يخول القياس عليها،
وتضعيف النصوص وتشذيقها، كل ذلك من صميم
علم أصول النحو ...

د. فاضل السامرائي

استماراة معلومات الرسائل التي تمت مناقشتها

الكلية: دار العلوم القسم: النحو والصرف والعروض



(١) الدرجة العلمية: ماجستير

(٢) بيانات الرسالة:

عنوان الرسالة باللغة العربية: معايير الرفض والقبول في الدرس النحوي عند ابن جني، دراسة نظرية تطبيقية.

عنوان الرسالة باللغة الأجنبية:

تاريخ المناقشة: ١٨ / ١ / ٢٠١٢ م.

(٣) بيانات الطالب:

الاسم: جمال عبد النعيم عبد الحافظ الجنسية: مصرى. النوع: ذكر

العنوان: شارع مستشفى الصدر – عمرانية الغربية –吉زة.

التليفون: ٠١٢٠٠٥١٢٥٣٩

جهة العمل: كلية دار العلوم – القاهرة. الفاكس:

البريد الإلكتروني:

(٤) المشرفون على الرسالة:

الجامعة	الكلية	القسم	الاسم
القاهرة	دار العلوم	النحو والصرف والعروض	أ.د. محمد عبدالمجيد الطويل
القاهرة	دار العلوم	النحو والصرف والعروض	٢. أ.د. أحمد محمد عبدالعزيز كشك

(٥) مستخلص الرسالة (Abstract)

١-٥ باللغة العربية:

هذه الدراسة ألقت ضوءاً ساطعاً على أهم المشكلات النحوية، وهي الاستقراء، والكثرة، والقلة، والاطراد، والشذوذ، والشواهد، ودرجة الاعتماد عليها، والصواب، والخطأ في القبول والرد للأساليب إلى غير ذلك من القضايا التي عرض لها هذا البحث.

وقد تكون هذه الدراسة منطلقاً لبحوث أخرى فيما أثارته من قضايا وأمور بالدرس والتفصيل، والتوضيح فيما أوجزته، أو تصحيح ما وقعت فيه من أوهام وأحكام ربما كانت من اجتهاد الباحث.

وقد حاولت أن أجيب عن سؤال هو محور هذا البحث، وهو: ما المعايير التي على أساسها يقوم ابن جني بقبول النص اللغوي، أو رفضه، وكذلك ما المعايير التي على أساسها يتم قبول الرأي النحوي أو رفضه، وأمكن حصر هذه المعايير فيما يلي:

١— السماع.

٢— القياس:

٣— استصحاب الحال.

٤— قبول النص على أنه لغة.

٥— الضرورة الشعرية.

الكلمات الدالة:

معايير

الرفض

القبول

٢-٥ باللغة الأجنبية..

لا يزيد عن ٧ أسطر.

This research represents a study in the thought of a great arabic pioneer who lired in 4 centwry an, he is Ibn Genie (did in 392 AH. I Fociused on to king and rfusing or what I're expressed with the term "Rejection and acceptance.

The research is into dirisions, the frist dipision is interested in the thearetical part, who which revealed that scientist,s thought concerning the previous issues. It includon sepen chapters.

The second dipision, the pracial part, It has five studues.

Key words:

Criteria

Rejection

Acceptance

٦- أهم النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها:

(لا تزيد عن سطرين لكل منها)

انتهت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة، هي:

- ١ - أن ابن جني ومن قبله أستاذه أبو علي الفارسي، قد بوبا السماع والقياس تبويبياً نظرياً، وكلاهما يرجح السماع على القياس، إذا تعارضَا، فالاستعمال إذا ورد بشيء أخذوا به، وتركوا القياس، ومن ثم فقد حقق هذا العلم للسمع نظرية فلسفية تصلح أن تكون أصولاً لهذا المنهج في بناء القواعد، والتي من أهم أسسها ما يلي:
 - أ - اللغات على اختلافها حجة، وكل منها يصح الأخذ بها والقياس عليها.
 - ب - أن بعضها قد يكون أكثر شيوعاً من بعض وأوسع نفوذاً، فلا يجب الاقتصار عليه وحده، ولا يحول دون الاستشهاد بغيره أو الاحتياج به.
 - ج - أن العربي قد ينفرد بالابتكار والتجديد، وقد يكون ما تفرد به راجعاً إلى لغة قديمة، وصلت إليه، ولم تصل إلى الناس، وفي هذه الحالة ينظر في أمره، فإن كان فصيحاً فالأولى أن يحسن الظن به ولا يحمل على فساده.
 - د - روایة الكلام مجردًا قد يفوت شيئاً من مقصوده، ومن ثم فقد اشترط في الأخذ عن الأعرابي المشافهة.

٢ - وفي مجال القياس قد استند إلى جملة من المعايير، هي:

- أ - الاعتماد على السماع.
- ب - عدم القياس على الشاذ، حتى وإن اتصف بالكثرة.
- ج - عدم القياس على الخطأ أو التوهם.
- د - جواز استعمال ما أهمل في الضرورة إذا وافق القياس.

٧- ما هي الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث:
(اذكر هذه الجهات مع شرح أهمية البحث لهذه الجهة بما لا يزيد عن أربعة سطور لكل جهة).

— طلاب الدراسات العليا.

— مكتبات الكليات.

— أقسام اللغة العربية بالكليات المناظرة.

لا

نعم

٨- هل توجد علاقة قائمة بإحدى هذه الجهات.
في حالة نعم اذكر هذه الجهات.

ما هي طبيعة العلاقة:

مشروع بحثي

تعاوني أكاديمي

() (اذكر ما هي: مشروع ممول من جهة ثالثة

أخرى

٩- هل توافق على التعاون مع جهات مستفيدة من خلال الجامعة:

() لا (حتى يعم النفع بالبحث)

✓	نعم
---	-----

(أ) لتطبيق البحث:

(ب) لاستكمال البحث:

(ج) أخرى:

١٠- هل تم نشر بحوث مستخرجة من الرسالة في مجلات أو مؤتمرات علمية
(تذكر مع جهة النشر والمكان والتاريخ).

١١- هل سبق التقدم لتسجيل براءات اختراع (تذكر مع الجهة والمكان والتاريخ)

١٢- هل توافق على إعطاء البيانات المذكورة في هذه الاستماراة لجهات أخرى:

	لا		✓	نعم
--	----	--	---	-----

توقيع المشرفين

توقيع الطالب:

وكيل الكلية (المعهد) للدراسات العليا والبحوث:

التاريخ

فهرست الموضوعات

	إهداء
ب	شكر وتقدير
١	مقدمة
٥	التمهيد:
٦	- نسب ابن جني
٦	- مولده
٦	- نشأته
٧	- من أخذ عنه من العلماء والأعراب
٨	- كتبه
٢٦	- مذهبه النحوي
٢٨	القسم الأول: جانب النظر
٢٩	توطئة
٣١	الفصل الأول: السماع
٣٢	المبحث الأول: موقف ابن جني من القرآن الكريم وقراءاته أولاً: ترجيح القراءة الشاذة على قراءة الكافة
٤١	١ - القراءة الشاذة راجحة في معناها على قراءة الجماعة
٤١	٢ - رد معنى القراءة الشاذة إلى القراءة الصحيحة
٤١	ثانياً: تفسير قراءة الكافة بقراءة شاذة
٤٢	١ - تقويته وجهاً إعرابياً في قراءة صحيحة بما ورد في قراءة شاذة
٤٢	٢ - استدلاله على إعراب في قراءة الجماعة بقراءة شاذة
٤٣	٣ - تقريره أن القراءة الشاذة يؤول معناها إلى قراءة الجماعة
٤٣	٤ - استئناسه لمعنى تحتمله قراءة الكافة بما ورد في قراءة شاذة
٤٤	ثالثاً: مهاجمته القراءة الشاذة، وتذكره لها وتعجبه من القراءة بها
٤٤	١ - وصف القراءة الشاذة بأنها منكرة
٤٤	٢ - وصفها بأنها لغة مرذولة
٤٥	٣ - وصفها أنها لا تعرف في اللغة
٤٥	٤ - وصفها بالخطأ
٤٥	٥ - وصفها باللحن
٤٦	٦ - وصفها بالضعف
٤٦	المبحث الثاني: موقف ابن جني من الحديث

٤٨	نماذج من استشهاد ابن جني بالحديث
٥٥	المبحث الثالث: الأخذ عن العرب
٥٧	معايير ابن جني في الأخذ عن العرب
٥٩	أولاً: المشاهدة والمعاينة
٥٩	ثانياً: اختبار الأعرابي
٦١	ثالثاً: توثيق الرواوي
٦٢	رابعاً: الفصاحة
٦٥	خامساً: اللغات على اختلافها كلها حجة
٦٦	سادساً: الأخذ باللغة الأوسع روایة
٦٩	سابعاً: إذا انتقل لسان العربي فالمعلوم عليه اللغة التي انتقل إليها لسانه
٧٠	ثامناً: قبول روایة الواحد بتحوط
٧٤	تاسعاً: قوة اللفظ في قوة اطراده
٧٦	أقسام اللفظ عند ابن جني:
٧٦	١ - مطرد في القياس والاستعمال جميعاً
٧٦	٢ - مطرد في القياس شاذ في الاستعمال
٧٦	٣ - مطرد في الاستعمال شاذ في القياس
٧٧	٤ - شاذ في القياس والاستعمال جميعاً
٧٧	الأحكام التي بناها على المراتب السابقة
٧٨	صور الشذوذ عند ابن جني
٨١	عاشرًا: الاستشهاد بأشعار المولدين في المعاني لا اللغة
٨٤	من مظاهر اعتداد ابن جني بالسماع
٨٦	١ - الإكثار من شواهد السماع
٨٦	٢ - عدم تأويل المسموع
٨٨	مسائل لم يلتفت فيها إلى التأويل:
٨٨	أ - تقديم الفاعل الملابس لضمير المفعول على المفعول
٨٨	ب - وقوع المصدر حالاً
٩٠	ج - تأنيث الفعل مع ما بعد "أن" لتضمنه معنى التأنيث
٩١	٣ - طرد الباب على وتيرة واحدة
٩٢	٤ - القياس على الضرورة
٩٢	حصاد هذا الفصل

٩٤	الفصل الثاني: القياس
٩٦	القياس لغة واصطلاحاً
٩٧	أركان القياس
٩٨	(١) المقيس عليه
٩٨	(٢) المقيس، وهو قسمان:
١٠١	١ - قياس النصوص
١٠١	٢ - قياس الظواهر أو الأحكام
١٠٣	٣ - الجامع:
١٠٣	أ - العلة
١٠٣	ب - الشبه
١٠٤	ج - الطرد
١٠٤	٤ - الحكم
١٠٥	أقسام القياس عند ابن جني
١٠٦	أولاً: بحسب الاستعمال
١٠٦	١ - قياس الطرد
١٠٦	٢ - قياس الشاذ
١٠٧	٣ - القياس التفسيري
١٠٧	ثانياً: بحسب اللفظ والمعنى:
١١٠	١ - القياس المعنوي
١١٠	٢ - القياس اللفظي
١١٠	المعايير التي تحكم القياس عند ابن جني:
١١١	١ - أن يستند إلى سماع
١١١	٢ - عدم القياس على الشاذ وإن اتصف بالكثرة
١١٣	٣ - ترك القياس لقياس أقوى منه
١١٤	٤ - القياس مرفوض إذا أدى إلى العدول عن الأصل
١١٥	٥ - جواز استعمال ما أهمل في الضرورة إذا وافق القياس
١١٥	من نتائج تحكيم القياس عند ابن جني:
١١٦	أولاً: رد القراءات القرآنية
١١٦	ثانياً: القول بتراكيب لم تسمع عن العرب
١١٧	ثالثاً: تخطئة العرب

	الفصل الثالث: التعليل
١١٩	أقسام العلة عند ابن جني
١٢١	أولاً: من حيث الحكم
١٢٦	ثانياً: من حيث التأثير
١٢٦	١ - علة مؤثرة
١٢٧	٢ - علة تتعدى
١٢٧	٣ - علة غير متعددة
١٢٨	العلل التي زادها ابن جني:
١٣١	١ - علة كثرة الاستعمال
١٣١	٢ - مخالفة الأصول عند التكرير
١٣١	٣ - البيان
١٣٢	٤ - الاضطرار
١٣٢	٥ - التبيه على الأصل وتصور الأوضاع الأولى
١٣٢	٦ - إصلاح اللفظ
١٣٢	٧ - التشابه والتجانس
١٣٢	٨ - الاستحسان
١٣٤	٩ - الاتساع كما في المجاز
١٣٤	١٠ - الشذوذ
١٣٥	١١ - مراعاة الأوزان العربية
١٣٦	١٢ - الضرورة الشعرية
١٣٦	١٣ - مراعاة المعنى
١٣٦	تعليق الحكم بعلتين
١٤٠	إجازة تعليل حكمين بعلة واحدة
١٤٢	في دور العلة
١٤٣	في تعارض العلل
١٤٣	الفصل الرابع: استصحاب الأصل
١٤٤	العبارات التي عبر بها ابن جني عن الاستصحاب
١٤٥	١ - الإجراء على الأصل
١٥٠	٢ - الإخراج على الأصل
١٥٠	٣ - المجيء على الأصل
١٥٠	

١٥١	٤ - على بابه
١٥١	٥ - الترك على الأصل
١٥١	أسرار العدول عن الأصل:
١٥٣	١ - البعد عن اللبس
١٥٣	٢ - إثارة جانب المعنى
١٥٤	٣ - طلب الخفة
١٥٤	٤ - المبالغة
١٥٥	٥ - الاتساع في التعبير عن المعاني
١٥٥	٦ - عدم إمكانية النطق بالأصل
١٥٥	٧ - أو أن يمكن النطق
١٥٦	أسباب ظهور الأصل المرفوض:
١٥٨	١ - التنبيه على أصل الباب
١٥٨	٢ - لضرورة الشعر
١٥٨	٣ - استعمال هذا الأصل في بعض اللغات
١٥٨	الفصل الخامس: الإجماع
١٦١	تعريفه لغة واصطلاحاً
١٦٢	نشأة المصطلح
١٦٣	منزلة الإجماع عند ابن جني
١٦٣	متى يكون الإجماع حجة؟
١٦٥	مخالفة الإجماع
١٦٥	الفصل السادس: التأويل
١٧٢	معنى التأويل
١٧٣	مظاهر التأويل النحوية
١٧٥	أولاً: الحذف والتقدير
١٧٦	ضوابط الحذف
١٧٦	ثانياً: الزيادة
١٨٠	ثالثاً: الحمل على المعنى
١٨٤	الفصل السابع: العامل
١٩١	ابن جني ونظرية العامل
١٩٤	القسم الثاني: الجانب التطبيقي: جملة المعايير
	توطئة